

درس فجر السبت - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 01-12-

1441 هـ

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ومن لم يستطع منكم قولاً اي ناكح المحصنات المؤمنات فمما ملكت ايمانكم فمما ملكت ايمانكم المؤمنات. والله اعلم بايمانكم بعضكم فانكحوهن باذن اهلن واتوهن اجورهن بالمعروف - 00:00:00

اوف واتوهن اجورهن بالمعروف محصنات غير مسافحات ولا متخذات احدان. فاذا احسنن فان اتينا بها عشاء. فاذا فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب ذلك لمن خشي العنت منكم. وان تصبروا خير لكم. والله غفور رحيم - 00:00:40

رحيم. يريد الله ليبين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم ويتوب عليكم والله عليم حكيم. والله يريد ان يتوب عليه ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلاً عظيماً. يريد الله - 00:01:20

او ان يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفاً. الهي لا اله الا الله يقول تعالى من لم يستطع منكم طولاً ايماناً وغناً يتزوج به من المحصنات يعني الحرائر ومن لم يستطع منكم قولاً ان ينكح المحصنات - 00:01:50

المؤمنات فمما ملكت ايمانه يعني فلينكح من من الاماء فمما ملكت ايمانكم من فتياتكم الايمان يقالها يقال الواحد فتاة والغلام الرجل فتى ولهذا قال عليه الصلاة والسلام لا يقول احدكم عبدي وامتي - 00:02:33

وليقل فتاتي وفتاتي مولانا فمما ملكت ايمانكم من فتياتكم المؤمنات الله اعلم بايمانكم الله اعلم بالمؤمن اه حقيقة ومن ليس كذلك بعضكم من بعض باذن اهلن يعني انكحوا الاماء اهلن - 00:03:08

وهو ان يتزوج الرجل امة غيري يتزوجها بالنكاح يعني لا بملك يمين باذن اهلهم واتوهن اجورهن يعني مهورهن الله سمى المهر اجرا في مواضع بالمعروف من حيث المقدار ومن حيث - 00:03:49

يعني صفة الاداء اجورهن بالمعروف من غير تقصير ولا مطل وهذه الآية تتعلق بحكم نكاح الامام فان الاصل انه لا يجوز للرجل الحر ان يتزوج عمة يعني يعقد عليها عقد النكاح - 00:04:32

وعلى غير مسألة ملك اليمين هنا الرجل الحر يشتري امة هذا لا كلام فيه في جوازه لكن كون يتزوج امة وهو حر هذا لا يجوز الا بالشروط المذكورة في هذه الآية - 00:05:10

وهي اولاً الا يستطيع مهر الحرة ولا ثمن والثاني ان تكون الفتاة الامة التي يتزوجها مؤمنة لا يجوز له ان يتزوج الامة الكافرة الشرط الثالث ان يخشى على نفسه العنت - 00:05:37

والمشقة ويخاف من الزنا ذلك لمن خشي العنت منكم هذي ثلاثة شروط ومن لم يستطع منكم طويلاً ان ينكح المحصنات المؤمنات فمما ملكت ايمانهم ثم كان من فتياتكم المؤمنات الى قولي - 00:06:12

ذلك لمن خشي العنة منكم وان تصبروا خير لكم. ان تصبروا عن نكاح الاماء ولو ما توفر عليكم فهو خير ومن حكمة المنع من نكاح الامة ان الرجل اذا تزوج امة - 00:06:42

فان اولاده يكونون عبيدا لسيدها لان المولود يتبع امه في الرق يتبع امه في الرق فلا يجوز للرجل ان يرق اولاده وان تصبروا خير لكم والله غفور رحيم وهذا وعد كريم - 00:07:05

لمن اضطر الى نكاح الامة الله يغفر له ثم قال تعالى يريد الله ليبين لكم يعني الاحكام احكام النكاح وما تحتاجون اليه من بيان الحلال

والحرام يريد الله ليبين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم - 00:07:42

يعني يدلکم على طرائق الانبياء والصالحين قبلکم ويهديکم سنن الذين من قبلكم ويتوب عليكم والله عليم حكيم والله يريد ان يتوب عليه وهذا تأكيد لما قبله والله يريد ان يتوب عليكم - 00:08:18

ويريد الذين يتبعون الشهوات اليهود والنصارى او الزناة يريدون من المسلمين ان يميلوا عن عن الجادة وعن طريق العفة والطور يريدون ان تميلوا ميلا عظيما هذي يدل على على خبزهم وسوء نواياهم وحرصهم على - 00:08:39

حرصهم على ما يضر المسلمين حرصهم على فساد دين المسلمين وفساد اخلاقهم وعقائدهم ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا يعني عن الحق وعن طرق الفضيلة ميلا عظيما وهذا ما يشهد به الواقع - 00:09:10

الان الكفار يعملون جهدهم على افساد اخلاق المسلمين افساد شبابهم وافساد نسائهم واشاعة الزنا فيما هذا يشهد به الواقع بكرة الله انهم يتبعون الشهوات هؤلاء الكفرة او الفسقة هم يتبعون الشهوات - 00:09:39

كما قال تعالى فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فاتباع الشهوات والميل الى الشهوات المحرمة هو من سبل الغاويين الضالين ثم قال تعالى يريد الله ان يخفف عنكم - 00:10:07

بما شرع من الاحكام التي فيها رخصة وتيسير كما اباح نكاح الامام بالشروط المذكورة هذا من تخفيف الله على عباده فمن لا يستطيع ان يتزوج الحرة ولا يملك قولها ومهرها - 00:10:29

ولا يستطيع ان يشتري عمى والله اباح له ان ينكح العمى ينكح على امة الغير. اما امتك التي تملكها فهذا نوع اخر. هذا يكون وطؤها بملك اليمين لا بالنكاح الانسان اذا اشترى امة - 00:10:55

وتسرع فانها ليست زوجة بل هي سرية لكن اذا تزوج امة الغير فهي زوجة ولها حقوق الزوجية ولها ويقع عليها الطلاق اما الامة السرية لا يقع عليها طلاق اذا اراد فراقه يبيعها - 00:11:17

او يعتقها التخلص منها وخلق الانسان ضعيفا يخبر تعالى ان الانسان هناك ضعيفا في امورها في اموره كلها. ولا سيما فيما يتعلق بامر النساء لان الشهوة دعوة النكاح هي اقوى شهوة عند الانسان - 00:11:41

والانسان امامها ضعيف لا يستطيع ان يتخلص من من تأثيرها الشديد ولهذا قال تعالى لما ذكر الشهوات للناس حب الشهوات من النساء اول شهوات النساء وقال عليه الصلاة والسلام ما رأيت من ناقصات عقل ودين اغللب لذي اللب - 00:12:20

الحازم منكن الرجل امام المرأة ضعيف لا يقاوم نزعة الجنس الا اهل الايمان والعقل والا اكثر الناس ينساقون مع الشهوات ولا يستطيعون ان يتغلب عليها بل طالبهم الشهوة ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما - 00:12:58

الكفار يريدون بالمسلمين ان يكفروا ويريدون منهم ان ان يزنوا ودوا ودوا لو تكفرون كما كفروا ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم الكفار لا يألون جهدا في اظلال المسلمين - 00:13:47

باخراجهم عن دينهم او بافساد سلوكهم واخلاقهم وهذا ما يشهد به الواقع فهذه وسائل والعياذ بالله النشر ووسائل الاعلام تركز دائما على امر المرأة وامر الجنس والعلاقات الجنسية ويحبون ان تشيع الفاحشة في الناس - 00:14:10

وهكذا الفسقة يريدون ذلك نعم يا محمد هل انت قائد البغوي؟ نعم هل هالايات ولا غيرها؟ لا لا انا انا نفس الاية ايات اي نعم هذا المنهج ذا؟ هذا المنهج - 00:14:41

طيب تفضل طبعا في من اخر مقطع قرأناه من اخر اية قبل هالمقطع عليكم امهاتكم. نعم في فصل عقده المؤلف في صفحة واحدة. ليه؟ وضع له عنوان فصل في قدر الصداق وفيما يستحب منه - 00:15:08

اه ثم دخل في ايات اليوم مصر هذا تابع لآخر مقطع متوقفين عنده. يعني هذا الفصل متعلق بقوله وان اردتم استبدال زوج ما كان الزوج واتيتم احداهن قنطارا. نعم - 00:15:39

كان هذا الفصل متعلق بالاية. نعم. نعم اقرأ الفصل بعد ما قرأناه. سم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:15:57

قال الامام البغوي رحمه الله تعالى فصل في قدر الصداق وفيما يستحب منه اينما انه لا تقدير لكثر الصداق. لقوله تعالى واتيتم احدهما قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا. والمستحب ان لا يغالى فيه. قال عمر - [00:16:22](#)

عمر بن الخطاب ان انا لا تغال صدقة النساء فانها لو كانت مكرمة في الدنيا وتقوى وتقوى عند الله. لكان اولاكم بها نبي الله عليه وسلم ما علمت رسول الله صلى الله عليه وسلم نكح شيئا من نسائه - [00:16:55](#)

ولا انكح شيئا من بناته على اكثر من اثنتي عشرة اوقية. اخبرنا احدى عشر اوقية. نعم. الاوقية اربعون درهما اربع مئة ثمن وقريب من خمس مئة درهم اثنتا عشرة اوقية - [00:17:24](#)

الاوقية مقدرة عندهم باربعين درهم باربعين درهم اربعين في اثني عشر تخرج اربع مئة وثمانين اخبرنا ابو الحسن الصرخسي قال ان بانا زاهر بن احمد جعفر بن محمد قال هارون ابن اسحاق قال امانا يحيى بن محمد - [00:17:51](#)

حارثي قال انبعنا عبد العزيز بن محمد عن يزيد بن عبدالله بن الهادي محمد ابن ابراهيم عن ابي سلمة قال سألت عائشة رضي الله عنها كم كان صداق النبي صلى الله عليه وسلم لازواجه قالت كان صداقه لازواجه اثنتي عشرة اوقية - [00:18:21](#)

ونشن. احسن الله اليك. ونشن قالت اتدري ما النش؟ قلت لا. قالت تطلع النتيجة خمس مئة درهم اربع مئة وثمانين والنش نصف فالمجوع خمس مئة درهم نعم تلك خمسمائة درهم هذا صداق نبي صلى الله عليه قال العلماء هذا في - [00:18:51](#)

الا فقد كان ربما كان صدق بعضهم اقل من ذلك واعتق صبية وجعل عتقها صداقها هذا كلام هذا الكلام اغلبي انه مضطرب عام في جميع نسائه نعم قالت مبسوفة فتلك خمسمئة درهم. هذا صداق النبي صلى الله عليه - [00:19:24](#)

اما اقل الصداقة فقد اختلفوا فيه. فذهب جماعة الى انه لا تقدير بل ما جاز ان يكون مبيعا او ثمنا جاز ليكون صداقا. وهو قول ربي وسفيان الثوري واحمد واسحاق - [00:20:01](#)

قال عمر بن الخطاب في ثلاث قبضات زبيب مهر وقال سعيد ابن ثلاث قبضات زبيب نعم. نعم وقال سعيد بن المسيب لو اصدقها صوتا جاز. وقال قوم لهذا حديث صاحب اه خاتم الحديد - [00:20:34](#)

الذي قال للمرأة الواهة فقال ماذا الا؟ قال ما عندي الا ازالة. قال ان اعطيتها ازارك التمس ولو خاتم من حديد فالتمس ولم يجد نستدل بهذا الحديث على انه لا حد لاقله - [00:21:05](#)

وهذا هو الصحيح كل ما صار جاز كلما صح ان يسمى مال هذا ان يكون صداقة ان تبدأ قال الله ان تبتغوا باموالكم وكل ما كان مالا وصداقة لانه مال جاز ان يكون صدقة - [00:21:26](#)

ولو كان قليلا نعم وقال قوم يتقدر ابن نصاب السرقة. وهو قول مالك وابي حنيفة غير ان نصاب السرقة عند ما لك ثلاثة دراهم وعند ابي حنيفة عشر عشرة دراهم والدليل على انه لا يتقدر. على كل حال - [00:21:49](#)

هذا رأي ان ان يكون تقدير الصدق بما يعني بنصاب السرقة يعني امر عجيب. ما المنازع؟ ليس هناك مناسبة بين يعني ان يكون نكاحا ولكن من العجب انه قالوا ان - [00:22:23](#)

ان نصاب السرقة يستحل به قطع يد وهذا استحلال فرج استحلال الفرغ على استحلال قطع اليد وهذا من عجائب القياس والصواب انه لا يتقدر. نعم. قال المؤلف والدليل على انه لا يتقدر ما اخبرنا ابو الحسن السرخسي قال اخبرنا زاهر بن احمد - [00:22:49](#)

قال اخبرنا ابو اسحاق الهاشمي قال اما انا ابو مصعب عن مالك عن ابي حزم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءته امرأة فقالت يا رسول - [00:23:34](#)

الله اني قد وهبت نفسي لك. فقامت قياما طويلا فقام رجل فقال يا زوجني اياها ان لم يكن لك فيها حاجة. فقال رسول الله صلى الله هل عندك من شيء تصدقها؟ قال ما عندي الا ايزاري هذا. قال - [00:23:54](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ان اعطيتها جلست لا ازار لك شيئا فقال ما اجد. قال فالتمس ولو خاتما من حديد. فالتمس فلم يجد شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل معك من القرآن شيء؟ قال نعم - [00:24:24](#)

سورة كذا وسورة كذا لسور سماها. وقال النبي صلى الله عليه وسلم قد زوجتك بما مات من القرآن. وفيه دليل على انه لا تقدير لاقل صدق لانه قال التمس شيئا - [00:24:54](#)

فهذا يدل على جواز اي شيء كان من المال. وقال ولو خاتما من حديد. ولا خاتم الحديد الا القليل التافه. وفي الحديث دليل على انه يجعل تعليم القرآن صداقة. وهو قول الشافعي رحمه الله. وذهب بعض اهل - [00:25:19](#)

يكون الصداق والتعليم تعليمها السور اهل العلم قالوا لا لا يجوز ان يكون تعليم القرآن لانه لانه من باب اخذ الاجرة على التعليم ولا يجوز عندهم ومن العجب يقولون يجوز ان يصدقها تعليم شعر ولا تعليم صناعة - [00:25:49](#)

واما تعميم القرآن فهو عبادة وقربة فلا يجوز اخذ الاجرة عليها. والصواب هو الجواز بل هذا حجة على جواز اخذ الاجرة على تعليم القرآن نعم وهو قول الشافعي رحمه الله وذهب بعض اهل العلم الى انه لا يجوز وهو قول اصحاب الرأي - [00:26:23](#)

وكل عمل جاز الاستئجار عليه. مثل البناء والخياطة وغير ذلك من الاعمال جاز ان يجعل الصداقا ولم يجوز ابو حنيفة رضي الله عنه ان يجعل منفعة يجوز ابو حنيفة نعم. ولم يجوز ابو حنيفة رضي الله - [00:26:56](#)

ان يجعل منفعة الحر صداقا. نعم يعني لا يجوز ان يفتقها انه يعني يخدمها او يبيلها هذا او يصنع لها حاجة فلا يجوز ان يكون ان تكون منفعة الحر صداقا - [00:27:26](#)

الصواب انه يجوز. هذا هو ان يصدقها ابي لك بيتا او ابني بيتك او اصلح بيتك او اعمل في مزرعته يعمل في مزرعتها فاذا جاز ان يكون التعليم القرآني صديقا - [00:28:11](#)

فلا ان يجوز ان تكون الخدمة بعض شؤون الحياة من باب اولى والله اعلم. نعم نعم والحديث حجة لمن جوزه بعدما اخبر الله تعالى عن شعيب السلام حيث زوج ابنته من موسى عليه السلام على العمل. فقال اني اريد - [00:28:48](#)

احدى ابنتي هاتين على على ان تأجرني ثمانى حجج قوله هذا هو الصواب انه يجوز ان يكون عمل الحرية ومنفعة العري صداقا بان يكون اجيرا عندها يعمل في مزرعتها او اجيرا عند - [00:29:30](#)

والديها كما في قصة صاحب مدين زوجه ابنته على ان يعمل عنده اشهر او ثمان سنين قال فان اتممت عشرا فمن عندي قوله تعالى ومن لم يستطع منكم قولاً اي فضلاً وسعة آآ ان ينكح المحسن - [00:30:00](#)

قناة الحرائر المؤمنات. قرأ الكسائي المحسنات بكسر الصاد حيث كان حيث كان. يعني في جميع القرآن يقرأ محسنات والمحسنات من النساء والمحسنات وقراءة الجمهور والصلاة اسم مفعول والزوجة محسنة لزوجها وهي محسنة من زوجها - [00:30:35](#)

ويقال للحرايا المحسنات يطلق ويراد به العفاف ويطلق ويراد به الحرائر والمحسنة في هذه الآية هن الحرائر. ومن لم يستطع منكم قولاً ان ينكر المحسنات اي اي الحرائر نعم الا قوله في هذه السورة والمحسنات والمحسنات من النساء - [00:31:23](#)

وقرأ الآخرون بفتح جميعها القراءة. اه الاول. نعم. قرأ الكسائي المحسنات بكسر الصاد. حيث في اي مكان يعني في اي موضع كان في هذه الشورى وفي سورة المائدة وفي سورة اه النور - [00:31:57](#)

والذين يهربون المحسنات نعم الا قوله في هذه السورة والمحسنات من النساء. اللي قبل هذه الآية التي قبله والمحسنات من النساء الا ما ملكت ايمانها يعني وحرمت المحسنات ما ملكت ايمانكم - [00:32:23](#)

نعم وقرن آخرون بفتح جميعها فمما ملكت ايمانكم من فتياتكم هم المؤمنات اي من لم يقدر على مهر الحرة المؤمنة مؤمنة وفيه دليل على انه لا يجوز للحر نكاح الامة الا بشرط - [00:32:48](#)

احدهما انه لا يجد مهر حرة. والثاني ان يكون خائفا على نفسه من العنت وهو الزنا. لقوله تعالى في اخر الآية. ذلك لمن منكم وهو قول جابر رضي الله عنه. وهو قول وهو قول جابر - [00:33:19](#)

رضي الله عنه وبه قال طاووس وعمر بن دينار واليه ذهب مالك والشافعي وجوز اصحاب الرأي للحر نكاح لعماء. الا ان تكون في نكاحه حرة اما العبد فيجوز له وجوز اصحاب الرأي. نعم. للحر ان - [00:33:49](#)

نعم. الا ان تكون في نكاحه حرة الا ان تكون كان المعنى ان الا ان تكون في عصمته حرة يعني اذا كان عنده حرة فليس له ان يتزوج

اما اذا لم تكن في عصمتي حرة - 00:34:19

اسأله ان يتزوج الاب نعم اليك. اما العبد فيجوز له نكاح لأمه. وان كان في نكاحه حرة حرة او امان وعند ابي حنيفة رضي الله عنه لا يجوز اذا كانت تحته حرة - 00:34:56

كما يقول في الحر وفي الآية دليل على ابي حنيفة لا يجوز للعبد يعني. احسن الله اليكم. عند ابي حنيفة رضي الله لا يجوز اذا كانت تحته حرة. كما يقول في الحر - 00:35:29

وفي الآية دليل على انه لا يجوز للمسلم نكاح الامة الكتابية. لانه قال فمما ملكت ايمانكم جوز نكاح الامة بشرط ان تكون مؤمنا وقال يعني اذا كان رجل عنده امة كتابية لا يجوز للمسلم الحر ان يتزوجها - 00:35:52

لفقد الشرط لانه قائم من فتيات يكونوا مؤمنات ولهذا قيل انه لا بثلاث شروط ثلاثة مهر الحرية يعني ان يخشى على نفسه العنت. الثالث ان تكون الامة المنقوعة مؤمنة نعم - 00:36:31

وقال في موضع اخر وطام الذين اوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب اي الحرائر الكتابية بشرط ان تكون حرة. وجوز اصحاب الرأي - 00:37:00

الكتابية. وبالاتفاق يجوز وطؤها بملك اليمين والله اعلم بايمانكم اي لا اي لا تتعرضوا للباطن فان الله اعلم بايمانكم بعضكم من بطل بعضكم اخوة لبعض. وقيل كلكم من نفس واحدة فلا تستنكفوا مني - 00:37:32

فانكحوهن يعني الايمان باذن اهلن اي مواليهن اجورهن مهورهن بالمعروف بغير مطل وضار. محصن في غير زانيات. ولا متخذات اخدان اي احببت تزنون بهن في السر. قال الحسن اي احباب - 00:38:12

تزنون بهن في السر قال الحسن المصافحة هي ان كل من دعاها تبعته وذات اي تختص بواحد الا تزني الا معه. والعرب كانت تحرم الاولى جوزوا الثانية فاذا احسن قرأ حمزة والكسائي وابو بكر بفتح الالف والصاد - 00:38:52

قرأ فاذا احسن نعم قرأ حمزة والكسائي وابو بكر بفتح الالف والصاد. فاذا احسن بضم الهمزة وكسر الصاد. احسننا قرأ حملة الكسائي بفتح الهمزة والصاد نعم بفتح الالف. نعم - 00:39:28

الهمزة الف نعم اي حافظنا فروجهن. وقال ابن مسعود اسلمن فاذا احسننا يعني بالزواج كنا مزوجات نعم بضم الالف وكسر الصاد. اي زوجن فاحشة يعني الزنا عليهن نصف معنى المحصنات. اي ما على الحرائر الابكار. اذا - 00:40:16

من العذاب يعني الحد. فيجلد الرقيق اذا زنا خمسين جلدة وهل يغرب فيه قولا فان قلنا يغرب فيغرب نصف سنة على القول الاصح ولا رجم على العبيد. يغرب سنة لان - 00:41:16

وتغريب وعام صحيح نصف سنة التغريب سنة تغريب الحر سنة العبد على القول به نصف سنة. صحيح في قوله فعليهن نصف ما على المحصنات النصف نعم الله يهديك ولا رجم على العبيد. روي عن عبدالله بن عياش. ابن ابي ربيعة - 00:41:58

قال عمرني عمر ابن الخطاب رضي الله عنه في فتية من قريش فجلدنا من ولاء الاماء خمسين في الزنا ولا فرق في حد المملوك بين من تزوج او لن يتزوج - 00:42:29

اكثر اهل العلم وذهب بعضهم الى انه لا حد على من لم يتزوج من المماليك اذا زنا. لان الله تعالى قال فاذا احسن فان اتينا في فاحشة فعليهن نصف ما على ما على المحصنات. وروي ذلك عن ابن عباس رضي الله عنه - 00:43:01

وبه قال طاووس ومعنى الاحصان عند اية القول الاخيرة الثانية ايش وذهب بعضهم الى انه لا حد على من لم يتزوج من المماليك اذا زنا. لان الله تعالى قال فاذا احسن فان اتينا بفاحشة - 00:43:31

نصف ما على المحصنات. وروي ذلك عن ابن عباس رضي الله عنهما. وبه قال ومعنى الاحسان عند الآخرين. الاسلام. وان كان المراد منه التزويج. فليس المراد منه ان التزويج شرط لوجوب الحد عليه. بل المراد منه التنبيه - 00:44:01

وعلى ان المملوك وان كان محصنا بالتزويج فلا رجم عليه انما حده جلد بخلاف الحر. فحد الامة ثابت بهذه الآية. وبيان انه بالجلد في الخبر وهو ما اخبرنا. عبدالواحد ابن احمد المليحي - 00:44:31

قال انبأنا احمد بن عبد الله النعيمي قال محمد بن يوسف قال انا محمد بن اسماعيل قال ان بان عبدالعزيز بن عبدالله قال حدثني الليل سعيد يعني عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة. رضي الله عنهم قال - [00:45:01](#)

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا زنت امة احكم فتبين ازانها يجرد هالحد ولا يثرب عليها. ثم ان زنت فليجلدها ولا يفرق. ثم نزلت الثالثة فتبين زناها فليبيعها ولو بحبل ولو بحبل من شعر - [00:45:31](#)

قوله تعالى ذلك يعني نكاح الامة عند عدم الطول لمن خشي العنت منكم يعني الزنا. يريد المشقة لغلبة الشهوة فاصبروا عن نكاح الامة متعففين. خير لكم لان يخلق الولد رقيقا - [00:46:01](#)

الله غفور رحيم. قوله تعالى يريد الله ليبين لكم اي ان يبين لكم وقوله تعالى وامرت لاعدل بينكم اي ان اعدل. وقوله يريد الله اعد وقوله يريد الله احسن الله اليك - [00:46:31](#)

قوله تعالى يريد الله ليبين لكم اي ان يبين لكم كقوله تعالى وامرت لاعدل بينكم اي ان اعدل وقوله وامرنا لنسلم لرب العالمين. وقال في كايين اخر وامرت ان اسلم - [00:46:55](#)

ومعنى الآية يريد الله ان يبين لكم ان يوضح لكم شرائع دينكم ومصالح اموركم. قال عطاء يبين لكم ما يقربكم منه. قال الكلبي. يبين لكم خير لكم ويرشدكم سنن شرائع الذين من قبلكم في تحريم - [00:47:37](#)

الامهات والبنات والاخوات. فانها كانت محرمة على من قبلكم وقيل ويهديكم الملة الحنيفية وهي ملة ابراهيم عليه السلام. ويتوب عليكم ويتجاوز عنكم ما اصبتم قبل ان يبين لكم وقيل يرجع - [00:48:27](#)

التي كنتم عليها الى الطاعة. وقيل يوفق والله عليم بمصالح عباده. في امر دينهم دنياهم. حكيم فيما دبر من امورهم. والله يريد ان يتوب ان وقع منكم تقصير في امر دينه. ويريد الذين - [00:49:07](#)

اتبعون الشهوات. ان تميلوا عن الحق. ميلا عظيما ما حرم عليكم واختلفوا في الموصوفين. باتباع وقال بعضهم هم المجوس لانهم يحلون نكاح الاخوات وبنات الاخ والاخت وقال مجاهد هم السنن يريدون ان تميلوا عن الحق - [00:49:47](#)

تزنون كما يزنون. وقيل هم جميع اهل الباطل. يريد الله ان يخفف عنكم يسهل عليكم في احكام الشرع. وقد سهل انا كما قال جل ذكره. ويضع عنهم اسرهم. وقال النبي صلى الله - [00:50:37](#)

بعثت بالحنيفية السمحة السهلة. وخلق الانسان كيف؟ قال طاؤوس والكلبي وغيرهما. في امر النساء لا يصبر عنهن وقال ابن كيس وخلق الانسان ضعيفا. يستميله هواه وشهوته وطال الحسن هو انه خلق من ماء مهين - [00:51:07](#)

قوله تعالى بيانه قوله تعالى الله الذي خلق من ضعف اه انتهى قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تحزوا لا اله الا فيه بعض الاسئلة بسم الله احسن الله اليكم - [00:51:47](#)

يقول السائل عبر الشبكة ما حكم صيام بعض الست من شوال في آآ في ذي القعدة نظرا لبعض الظروف القاهرة خلاص ما دام نظر الوضوء في القاهرة لا بأس فاذا فاتت - [00:52:47](#)

اما ان تكون كأنها تقضى كأنه قضاء والنوافل تقضى اذا الانسان فاتح عليه بغير اختيار نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة اه يكثر عند الناس اذا توفي لهم ميت - [00:53:12](#)

يضعون في حساباتهم في وسائل التواصل شعارات سوداء فيها قوله تعالى يا ايها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية وقوله تعالى وبشر الصابرين وغيرها من الايات. فهل هذا فيه محذور - [00:53:42](#)

اما قول مبشر الصائمين فهو دعوة للمصابين بالصبر دعوة للصائين ارجو انه لا بأس به يعني دعوة لاهل الميت هي الصبر وتذكيرهم لقوله تعالى وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة الى اخره - [00:54:13](#)

اما يا ايها النفس المطمئنة فهذا لا لا يجوز ان تكتب لانه كأنه يشهد له بانه كذلك يدعى له نسأل الله ان يغفر له وان يطهره الجنة وان يرفع درجاته وما اشبه ذلك - [00:54:40](#)

اما ان يستشهد له بالاية لان استشهاده بالاية على انه على ان هذا الميت من هذا النفس من هذا النوع وهذه الآية في او تقال لنفس

العبد الصالح يقال له عند الموت او يقال له في الآخرة - 00:55:04

يا ايبتها ادخل في عبادي وادخلي جنتي. نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل يجوز تأخير الست الى بعد شوال للمرأة اذا تأخرت عليها العادة تقدم الجواب على هذا السؤال اذا لم تتمكن المرأة ولم يتمكن الرجل من صيام الست يصومها ولو في ذي القعدة - 00:55:36

الحمد لله نافلة الامر واسع لكن لا ينبغي التعمد هذا يعني فاذا الانسان لم يتيسر له ان يصوم في شوال في ظرف من الظروف فانه يصوم في الاركاز ان شاء الله الاجر - 00:56:17

بنيتها. نعم احسن الله اليكم تقول السائل عبر الشبكة اه انا اه فتاة مقبلة انا اه الثانوية العامة ومتفوقة ولكن علاقتي مع والدتي سيئة فلا اعرف ان اتفاهم معها لانها عصبية - 00:56:38

واخاف ان ينعكس ذلك مستقبلا وفي المرحلة القادمة فهل من توجيه عليك ببر امك. بر امك من اجل الاعمال فاصبري على سوء

خلقها كما تقولين انها عصبية اصبري عليها وقابليها بالصبر والتحمل - 00:57:06

وكم صبرت عليك؟ كم صبرت عليك امك يوم كنت ضعيفة وصغيرة اذكر الله تعالى يقول معلما للعباد ان يدعو ان يدعو الرجل لوالديه رب ارحمهما. ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا - 00:57:33

اصبري على امك وهذا الابتلاء لك كون امك عصبية او عندها سوء خلق هذا فيه ابتلاء لك بيتبين صدقك في البر فاذا كنت صادقة في البر تحملت وصبرت وعذرت - 00:57:56

واحسنت اما من لا يبر اباه او امه الا اذا جاء على كيفة. هذا معناه انه انما يقابل انما يتعامل مع من يحسن معاملته واحسان الوالدين متقدم واصبري على امك - 00:58:17

ولا ادري ما الربط بين هذا وبين اقبالك على الثانوية. واخاف ان هالعلاقة تؤثر على مستقبل مستقبلك يؤثر عليه العقوق والاساءة الى الوالدين فبر امك واحسن صحبتها. احسن صحبتها واشكر الله ان يشكر لي ولوالديك. احسن صحبتها - 00:58:45

والله يوفقك في عمل دنياك فان دراستك من امر دنياك الدراسة من امر الدنيا. لان المقصود منها الدنيا فاذا احسنت يا صحبتته صحبة امك وصبرت عليها وعذرتيها واکرمتيها لعل ذلك يكون سببا لتوفيق الله لك - 00:59:22

احتسبي احتسبي الاجر عند الله اه اجر ثواب الدنيا والآخرة. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة اه ما معنى قوله عليه السلام اعملوا من من وراء البحار - 00:59:53

لا ادري عن هذا هذا اللفظ هذا يحتاج الى ان يراجع الحديث اعملوا من وراء البحار يحتاج الى معرفة تخريج الحديث ثم ينظر في معناه نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة - 01:00:21

هل اذا جئت متأخرا للمسجد ووجدت فرصة لاصلي في الصف الاول في طرفه على البلاط. فهل يحسن لي فظل الصف الاول. نعم نعم نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما هو كتاب التفسير الذي آآ توصون به - 01:00:49

دائما انا اوصي بتفسير الشيخ عبدالرحمن السعدي وتفسير ابن كثير تفسير الساعة الثانية كتاب عظيم وتفسير ميسر وسهل ينتفع به الصغير والكبير والعالم والعامي الجاهل وتفسير ابن كثير كتاب عظيم لانه - 01:01:22

يعول على تفسير السلف التفسير المأثور وعلى التفسير بالسنة وتفسير القرآن بالقرآن احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة هناك اه في اه بلدنا هناك مهرجان سنوي فيه سحب على آآ سيارات - 01:01:52

ادوات كثيرة ما بين الغالي ما بين الغالي والريء يقوم الساحب على اساس بطاقات يشتريها الزوار بقيمة البطاقة خمسة دولار للبطاقة الواحدة ويمكن للشخص شراء اه اكثر من بطاقة للدخول - 01:02:29

فس فس سؤال هل عمل السحب بهذه الطريقة اه جائز ام محرم؟ لا يجوز هذا هذا باب من ابواب الربا وبعد وفيه نعمة من القمار في باب الربا وباب القمار - 01:03:00

الدخول في هذه المسابقة في مثل هذه المسابقة هؤلاء المسابقات هم يجمعون من من اشتراككم قيمة هذه الجائزة يجمعون قيمة

السيارة من المبالغ التي تصله من ايديكم لان المتقدمون مثلا يكونون بالالف - [01:03:28](#)

ثم تجتمع ويأخذها واحد ياخذ سيارة قيمة عشرة الاف يأخذها بخمسة ريال هذا قمار نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة شخص كان صائما صيام التطوع وهم ان يأتي اه اهله - [01:04:10](#)

ولم يتيسر له ذلك ساعات واتم اه صيامه فهل صيامه صحيح؟ صيامه صحيح يجب تطوعه والتطوع يصح بنية من النهار فاذا كان مثلا عزم على الفعل ولكنه لم يستطع نقول انه قطع صيامه. لكنه لم لم يفطر بالفعل - [01:04:44](#)

لا يجوز ان يستأنف النية ويصح صيامه ويمكن ان نقول انه يصح له بقية يومه الحين استأنف النية نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ما حكم الطعام؟ المقدم - [01:05:15](#)

آآ في الجمعيات اه بين الاهل آآ لاني آآ سمعت اه من يقول ان الاكل والضيافة المقدمة من اصحاب البيت يعتبر آآ ربا لاسفار وغير وقت. السؤال غير واضح ايش معنى - [01:05:50](#)

من اهل البيت اهل البيت يأكلون من طعامهم الذي يسره الله لهم يا اكرم منه الصغار والكبار من الامور العادية وكأن السؤال فيه شيء كان السؤال يتعلق بما يسمى القطة - [01:06:28](#)

والقطة لا بأس بها يعني هذا يعد بعشرة وهذا يدفع يشترى الطعام اللي يريدونه ويأكلونه ولا يضر ان يأكل بعضهم اكثر من بعض وليس فيه ربا ولا نعم احسن الله اليكم - [01:06:56](#)

يقول السائل عبر الشبكة اه ما مقدار الزكاة اه في الاوراق النقدية فهل المئة ريال مثلا لو حال عليها الحول تزكى لا المئة ليست نصاب نصاب من الاوراق النقدية قد يبلغ الف الف وخمس مثلا - [01:07:25](#)

اما مئة ريال مئتين ريال فلا تبلغوا النصابا فلا تجب فيها الزكاة لكن اذا كان عندك مئة وعندك غيرها مثلا تضم هذه لغيرها لكن اذا فرضنا ان ما عندك الا هذه المئة وحال عليها الحول فليس فيها زكاة - [01:07:54](#)

لانه لم لا تبلغ النصاب نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل يجوز التسمي باسمااء الحيوانات. مثل اسد ونمر وفهد لما قد تعطيه للشخص من صفات حسنة كالقوة وغيرها؟ ام ان هذا يخالف تعاليم الاسلام؟ باختيار الاسماء - [01:08:11](#)

الحسنة لا لا بأس به هذه اسماء الحسا باعتبار ما تدل هي حسنة. تسمية اسد ان يرمز الى الشجاعة كان العرب يسمون حمار يعني اشارة الى الصبر انه اسد الذئب - [01:08:54](#)

يعني يرمز الى كذلك القوة والشجاعة والهيبة لكن غيرها بدأ ان يسمى نفسه سمي ابنه شجاع وكان من اسماء الصحابة اسامة واسامة من اسماء الاسد نعم نعم. احسن الله اليكم - [01:09:37](#)

يقول السائل عبر الشبكة تعرفت على امرأة مسلمة وارادت خطبتها من ابنيها فرفض وعزلها وبحكم عدم وجود قضاء في الغارب تقدمت الى امام المسجد في المنطقة مقام مقام ولي المرأة واحضرنا شاهدين وزوجني اياها - [01:10:31](#)

والامام لم يستطع ان يتواصل مع ولي المرأة مخافة ان يقع اه في الخلاف والمشاجرات مع اهلها والان نعيش في بلد اخر فهل زواجي صحيح لا اله الا الله لا حول ولا - [01:11:05](#)

اذا كانت المرأة فوظت الى هذا الامام امرها وجعلته وكيلا عنها الزواج صحيح للضرورة وللضرورة والا في الاصل لا نكاح الا بولي فاذا كان ابوها عزلها ولا يمكن يعني آآ محاكمة نظرا الى - [01:11:31](#)

ان ان البلد ليس بها قضاء شرعي مفوضت هذه المرأة امرها الى ذلك الامام فانه يكون وليا لها وعليه فيصح النكاح والله اعلم ولا حول ولا قوة الا بالله نعم - [01:12:25](#)

احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة نجد المتسولين على ابواب المساجد بكثرة ولا نعرف المحتاج من غيره اه فاذا كانت حاله لم تتبين فهل يعطى او يمنع من التسول عند المسجد - [01:12:56](#)

يعطى ما دام انه لم يظهر كذبه فانه يعطى الحمد لله وفي اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم السائل يعطى ما لم يعلم كذبه انه كذاب محتال هذا هو الذي يطرد وينكر عليه - [01:13:29](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة اه لي صديق توفي وترك زوجته بدون عمل وطفلين وليس اه له املاك فاردت انا وبعض اصدقائه كفالتهم للمعيشة كفالة ايتام فهل يمكن - [01:14:05](#)

ان ادفع لهم هذه الكفالة من زكاة المال لانهم فقراء ليس لهم مورد اي نعم يجوز ان نفقتهم واجبة عليك فيجوز ان ان تدفع لهم هذه الكفالة من الزكاة نعم - [01:14:46](#)

احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة شركة تشغيل اموال اه وتشغل وتشغل هذه الاموال في بلد وتأخذ مبلغ مئة الف ثم تعطي ارباحا في بلد اخر وذلك قل اه ثلاثة اشهر - [01:15:26](#)

في باب الارض ثلاثمائة فهل هذا ربا ام حلال؟ علما ان اسعار الصرف بين البلدين متغيرة كل اسبوع مع الاسف ان الصورة غير واضحة تحياتي احتاج ان تفهم الصورة جيدا - [01:16:00](#)

لمعرفة تنزيل الحكم الشرعي عليها اقول يؤجل الجواب على هذا على هذا السؤال والاصل ان من يدفع اليه المال مضاربة لا يجوز ان يفرض ربحا معيننا صاحب المال يقول اعطني المال هذا واعطيك كذا - [01:16:35](#)

بل يعطيه نسبة من الربح لا يجوز اه الاتفاق في المضاربة على مبلغ معين يأخذه صاحب المال ويلتزم به العامل بل الواجب ان ان يكون نصيب العامل وصاحب المال بالنسبة - [01:17:06](#)

بالنسبة من الربح ان يكون الربح بينهما انصافا او اثلاثا او اقل او اكثر لكن لا يجوز ان يقبضه على ان يعطيه شهريا كذا كل شهر يعطيه مبلغ معين نعم - [01:17:33](#)

احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ابي رغم اه طيبته آآ الا انه يجعل اخوتي الاولاد الصغار اه يضربونني ودائما يشعروني بانني غير مرحب بي في المنزل لوقت طويل. ايه بانني ايش؟ غير مرحب بي - [01:17:57](#)

وانه يجب علي الزواج سريعا من باب المزاح وقررت ان ان احاول تجاهله قدر الامكان مع الاحسان اليه وخدمته من بعيد حتى لا اجرح بكلامه. فما حكم ذلك تصرف اه ابيك معك بهذا بالاهانة وتسليط اخوتي في الصغار غلط منه عفا الله عنا وعنك - [01:18:32](#)

وما ذكرتيه من ان ان تصبري وتحسني اليه وتجاهلي تصرفاتي فهذا آآ تصرف حسن منك مبروك على على سوء معاملته ومع الاحسان اليه هذا تصرف حسن منك فاحتسبي ذلك ونسأل الله ان ان يهيئك الزوج الصالح حتى تخرجي من من - [01:19:06](#)

من هذا من هذا البيت الذي تجدين فيه المضايقة ويحصل لك ما ما يحصل من الاذى وليس لابيك ان يعيرك ليس له ان يعيرك بتأخر الزواج الزواج نصيب الى قدم الله - [01:19:45](#)

الواجب على ابيك ان يسليك ويهون عليك تأخر الزواج وعليك انت ايضا الا الا ترفضي الزواج من الكفر اذا خطبك وتقدم اليك فاقبلي ولا بالاعذار الواهية التي تقول من بعض الفتيات - [01:20:20](#)

اعتذر بالكذا تعتذر بالدراسة تعتذر بكيت وكيت نعم طبعاً طبعاً احسن الله اليك من ناحية الزواج وانه يجب علي الزواج سريعا من باب المزاح ايش هالمزاح من باب المزاح؟ اه هي تذكرها كذا هذا هذا كلام - [01:20:51](#)

العبارة غير مفيدة ما ندري وش من باب المزاح يعني كان كان ابوها يقول لها يجب عليك ان تتزوجي وانه يمزح عليه يمزح عليها بذلك نعم لا من ابيها من ابيه. نعم - [01:21:25](#)

هو مزاحم في توبيخ مزاح فيه ما فيه كان يقول حجي تزوجي ليس بيدها الحين اذا كانت هي يأتيها الخطاب وترفض فنعم تكون غالطة اذا جاء الخطاب الاكفاء فعليها ان ان تقبل - [01:21:50](#)

توكل على الله احتسابا الشريعة تأمر بالنكاح الشريعة يعني تدعو للنكاح والمبادرة فيه من الرجال والنساء نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل من توفي اه بسبب هذا الوباء يدخلون في الشهداء كالمبطون - [01:22:18](#)

لا نعلم لا اعلم ولا اقول انه شهيد ولا اقول انه ليس بشهيد حينما جاء الشهادة في الطاعون وفيما سوره من الاحاديث التي وردت المبطلون والمطعون وصاحب الهدي اما في هذا الدار فلا نقول في شيء - [01:22:59](#)

لا نجزم ولا نقول ان من يموت بهذا الدعاء انه شهيد الله اعلم نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة آآ اعمل لدى جهة عمل

ويجبرونني على حضور بعض الدورات او سماع بعض المقاطع - [01:23:22](#)

ويكون محتواها يشمل على الموسيقى. فما الواجب علي فعله دافع الشر ما استطعت الشر مغير مجال عملك لتتخلص من مما

يدخلونك فيه مما لا يحل لك نعم سؤال سؤال اخير يقول احسن الله اليك ما وصيتكم لمن كثر عليهم - [01:23:44](#)

مصائب الموت من حولهم اه من المقربين وصيتي ان يصبروا ويحتسبوا العافية والثبات على دينه ويدعو لامواتهم بالمغفرة والرحمة

سنة الحياة ولنبلونكم. قال الله ولنبلونكم بشيء من الخوف ونقسم من الاموات - [01:24:32](#)

من الجوع والخوف. الجوع والخوف ونقص من الاموال والانسف ونقص الانفس بالموت. بموت الاحبة بموت القرابة من اولاد او

الاخوة او ما او غيرهم من القرابات. هذا من سنن الله التي يبتلي بها العباد - [01:25:06](#)

يختبر صبره ولهذا اتبعت هذه الاية بقوله وبشر الصابرين ونقص من الاموال والانسف والثمرات. وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم

مصيبة. يعني مصيبة في اموالهم قوا انفسهم واحبتهم هذا هو الواجب الواجب الصبر والاحتساب والرضا عن الله والايمان بان الله

حكيم - [01:25:26](#)

في اقداره حكيم عليم في اقداره لو الحكمة البالغة على العبد ان يصبر وان يرضى عن ربه ويسأله العافية ويسأله الثبات ويسأله

الصبر والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد - [01:25:59](#)